الدكتور الحبيب العفاس

المستوى 4

أُحِبُّ دِينِي

منهج متكامل في التربية الإسلامية لأبناء المسلمين المقيمين في الغرب

السلسلة الحديثة في التربية الإسلامية

المستوى الرابع

JSF Editions

المعهد الأوروبي ابن رشد للتدريب والتربية
www.iea-formation.com

الفهرس

أَحْفَظُ الْقُرْآن 2

التِّين – الشَّرح – الضُّحَى

اللَّيْل – الشَّمْس .

الْوَحْدَة – 1 : فِي الْعَقِيدَة 8

الإِيمَانُ بِالرُّسُل.

الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ.

الإِيمَانُ بِالقَدَرِ.

طَاعَةُ الرَّسُول.

الْوَحْدَة – 2 : قَصَصُ الأَنْبِيَاء 20

دَاوُود عَلَيْهِ السَّلَام.

سُلَيْمَان عَلَيْهِ السَّلَام.

الْوَحْدَة – 3 : فِي الْعِبَادَات 32

فَضْلُ الصَّلَاة.

الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ.

صَلَاةُ الْجُمُعَة.

الْوَحْدَة – 4 : فِي السِّيرَة النَّبَوِيَّة 40

الجَهْرُ بِالدَّعوة وَالتَّعْذِيب.

هِجْرَةُ الرَّسُول ﷺ .

الْوَحْدَة – 5 : فِي الآدَابِ وَالأَخْلَاق 48

1. في البَيْت :

صِلَةُ الرَّحِم.

2. فِي الأَدْعِيَة وَالأَذْكَار :

إِذَا صَنَعَ لَكَ إِنْسَانٌ مَعْرُوفاً .

إِذَا تَحَدَّثَ الْمُسْلِمُ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ .

يَبْدَأُ الْمُسْلِمُ بِالْيَمِينِ .

3. في المَدْرَسَة :

حُسْنُ الْمُعَاشَرَة.

الْمُوَاظَبَةُ وَالاِجْتِهَادُ.

4. في المُجْتَمَع :

الإِحْسَانُ إِلَى الْجَارِ.

التَّوَاضُعُ.

سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿1﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿2﴾
وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿3﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿4﴾
وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿5﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا
﴿6﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿7﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا ﴿8﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿9﴾ وَقَدْ خَابَ
مَنْ دَسَّاهَا ﴿10﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿11﴾ إِذِ
انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿12﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ
اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿13﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿14﴾ وَلَا يَخَافُ
عُقْبَاهَا ﴿15﴾

1 فِي الإِسْلَامِ وَالإِيمَانِ

أَتَفَاعَلُ

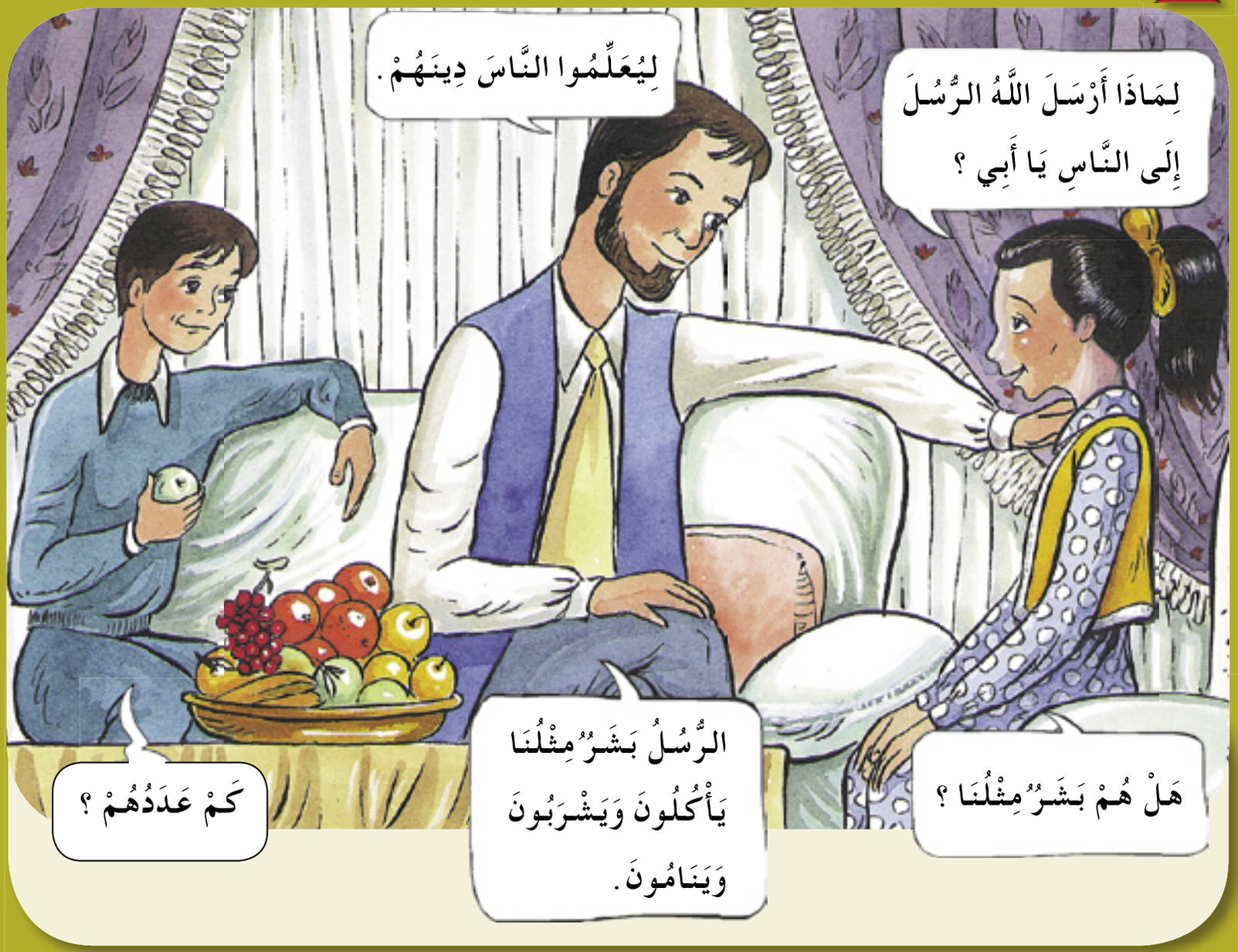

- الرُّسُلُ هُمْ عِبَادُ صَالِحُونَ، اخْتَارَهُمْ اللَّهُ تَعَالَى وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى النَّاسِ، يَدْعُونَهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ، وَيُرْشِدُونَهُمْ إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ.
- أَوَّلُ الرُّسُلِ هُوَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَاتِمَهُمْ مُحَمَّدُ ﷺ.
- أَرْسَلَ اللَّهُ كُلَّ نَبِيٍّ إِلَى قَوْمِهِ وَأَرْسَلَ مُحَمَّداً ﷺ إِلَى كُلِّ النَّاسِ.
- جَاءَ مُوسَى بِالتَّوْرَاةِ، وَيُسَمَّى أَتْبَاعُهُ اليَهُودَ، وَجَاءَ عِيسَى بِالإِنْجِيلِ، وَأَتْبَاعُهُ هُمُ النَّصَارَى، وَجَاءَ مُحَمَّدُ بِالْقُرْآنِ، وَأَتْبَاعُهُ هُمُ الْمُسْلِمُونَ.
- الرُّسُلُ كَثِيرُونَ ذَكَرَ مِنْهُمُ الْقُرْآنُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ رَسُولاً مِنْ بَيْنِهِم : آدَمُ، نُوحُ، إِبْرَاهِيمُ، يُوسُفُ، مُوسَى، سُلَيْمَانُ، عِيسَى، مُحَمَّدُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أَنَا مُسْلِمٌ أُومِنُ بِكُلِّ الرُّسُلِ.

.....

أَضَعُ إِشَارَةَ ☑ أَمَامَ مَا يُفِيدُ الْحِكْمَةَ مِنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ.

دَعْوَةُ النَّاسِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّه. ..... ☐

دَعْوَةُ النَّاسِ إِلَى عِبَادَةِ الرَّسُول. ..... ☐

الشُّهْرَةُ وَالمَنْفَعَةُ الشَّخْصِيَّة. ..... ☐

الإِرْشَادُ إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ. ..... ☐

الإِخْبَارُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ. ..... ☐

أَضَعُ إِشَارَةَ ☑ أَمَامَ السُّلُوك الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ الإِسْلَامُ مِنْ بَيْنِ مَا يَلِي.

الإِيمَانُ بِجَمِيعِ الرُّسُلِ. ..... ☐

التَّفْرِيقُ بَيْنَ الرُّسُلِ. ..... ☐

احْتِرَامُ جَمِيعِ الأَدْيَانِ السَّمَاوِيَّةِ. ..... ☐

الإِيمَانُ بِرِسَالَةِ مُحَمَّدٍ فَقَطْ. ..... ☐

الإِيمَانُ بِكُلِّ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ. ..... ☐

الإِيمَانُ بِالْقَدَرِ

سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَام

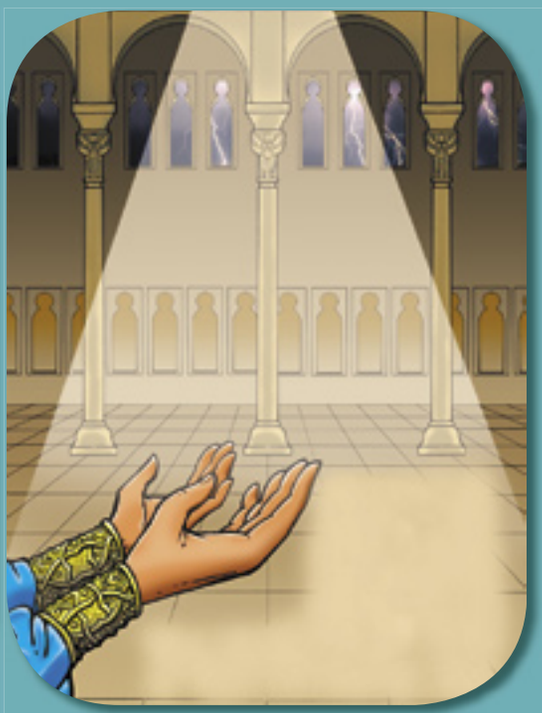

وَرِثَ سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِيهِ دَاوُودَ النُّبُوَّةَ وَالْحِكْمَةَ وَالْمُلْكَ. خَرَجَ كَعَادَتِهِ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ، وَبَقِيَ هُنَاكَ فِي مِحْرَابِهِ، يَعْبُدُ اللَّهَ. وَدَعَا رَبَّهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ مُلْكاً لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ.

وَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَ نَبِيِّهِ. فَوَهَبَهُ مَا سَأَلَ تَمْكِيناً لَهُ مِنْ نَشْرِ دَعْوَتِهِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ. فَسَخَّرَ لَهُ الْجِنَّ وَالشَّيَاطِينَ يَأْتَمِرُونَ بِأَمْرِهِ. وَعَلَّمَهُ لُغَةَ الطَّيْرِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْحَشَرَاتِ، فَكَانَ يَفْهَمُ لُغَةَ كُلٍّ مِنْهَا وَيُعَبِّرُ لِلنَّاسِ عَنْ مَقَاصِدِهَا وَإِرَادَتِهَا.

وَسَخَّرَ اللَّهُ لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ حَيْثُ يَشَاءُ، وَمَتَى يَشَاءُ. فَتَخْرُجُ السُّفُنُ فِي الْبِحَارِ تَدْفَعُهَا رِيحُ سُلَيْمَان.

أَحَاطَ سُلَيْمَانُ عَرْشَ مُلْكِهِ بِالْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ. غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ مُتَوَاضِعاً فِي حَيَاتِهِ وَمَعَ النَّاسِ. وَكَانَ عَطُوفاً رَحِيماً عَادِلاً فِي حُكْمِهِ.

كَانَتْ جُيُوشُهُ مِنَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْوُحُوشِ وَالطَّيْرِ تُرْهِبُ أَعْدَاءَهُ. فَأَطَاعَتْهُ دُوَلُ الْمِنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ.

كَانَ الْجِنُّ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ سُلَيْمَانَ فَيَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ. بَعْضُهُمْ يَبْنُونَ الْقُصُورَ وَالْمَسَاكِنَ وَيَنْحِتُونَ تَمَاثِيلَ لِلْحَيَوَانَاتِ عَلى اخْتِلَافِ أَشْكَالِهَا وَأَلْوَانِهَا. وَآخَرُونَ يَغُوصُونَ فِي الْبِحَارِ يَصِيدُونَ حَبَّات اللُّؤْلُؤِ الثَّمِينَةِ وَيَعُودُونَ فِي الْمَسَاءِ، فَيَضَعُونَ مَا جَمَعُوا فِي خَزَائِنِ سُلَيْمَان.

سُلَيْمَانُ وَمَلِكَةُ سَبَأ

كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ فِي أَحَدِ أَسْفَارِهِ، فَأَخَذَ يَتَفَقَّدُ الْمَاءَ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَطَلَبَ مِنَ الطَّيْرِ أَنْ يُحْضِرُوا الْهُدْهُدَ إِلَيْهِ لِيَدُلَّهُ عَلَى الْمَاءِ، فَوَجَدَهُ مِنَ الْغَائِبِينَ. وَلَكِنَّ الْهُدْهُد غَابَ غَيْبَةً قَصِيرَةً ثُمَّ عَادَ يُخْفِضُ رَأْسَهُ مُتَوَاضِعاً لِسَيِّدِهِ، وَلَمَّا سَأَلَهُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ سَبَبِ تَأَخُّرِهِ، أَجَابَ الْهُدْهُدُ : رَأَيْتُ فِي أَرْضِ «سَبَإٍ»، بِبِلَادِ الْيَمَنِ، مَلِكَةً تَمْلِكُ مُلْكاً عَظِيماً، وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ مُحَلَّى بِاللَّآلِئِ وَالْمُجَوْهَرَاتِ. لَكِنَّهَا وَقَوْمَهَا يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

دُهِشَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِهَذَا الأَمْرِ الْعَجِيبِ، وَقَالَ لِلْهُدْهُدِ سَنَتَحَقَّقُ مِمَّا تَقُولُ، وَنَنْظُرُ فِيمَا تَدَّعِي إِنْ كَانَ صِدْقاً أَمْ كَذِباً، وَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً جَاءَ فِيهِ :«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابُ سُلَيْمَانَ أُرْسِلُهُ بِاسْمِ

فَضْلُ الصَّلاَة

أَتَفَاعَلُ

أَضَعُ إِشَارَةَ ☑ أَمَامَ مَا يُنَاسِبُ سُلُوكَ الْمُصَلِّي السَّلِيم.

التَّعْبِيرُ عَنِ الإِيمَانِ بِاللَّهِ وَطَاعَتِهِ. ..... ☐

الاعْتِدَاءُ عَلَى الْغَيْرِ. ..... ☐

اِحْتِرَامُ الْمَوَاعِيدِ. ..... ☐

التَّكَاسُلُ عِنْدَ الْقِيَامِ بِعَمَلٍ. ..... ☐

السُّلُوكُ الْحَسَن. ..... ☐

مَعْصِيَةُ اللَّه. ..... ☐

البُعْدُ عَنِ الفَوَاحِش. ..... ☐

أَكْتُبُ وَأَسْتَفِيدُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (سُورَة العنكبوت–45)

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ، إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾

.....

الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ

- الصَّلاَةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلاَمِ يَحْرِصُ الْمُسْلِمُ عَلَى أَدَائِهَا فِي وَقْتِهَا بِأَدَبٍ وَخُشُوعٍ.
- اللَّهُ تَعَالَى فَرَضَ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ.
- الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ هِيَ :

الصَّلاَةُ	عَدَدُ رَكَعَاتِهَا	وَقْتُهَا
الصُّبْحُ	رَكْعَتَانِ (جَهْراً)	مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ.
الظُّهْرُ	4 رَكَعَاتٍ (سِرًّا)	مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ وَسَطِ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ يُصْبِحَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ.
العَصْرُ	4 رَكَعَاتٍ (سِرًّا)	مِنْ وَقْتِ أَنْ يُصْبِحَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.
المَغْرِبُ	3 رَكَعَاتٍ (2 جَهْراً و1 سِرًّا)	مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى غِيَابِ الشَّفَقِ الأَحْمَرِ.
الْعِشَاءُ	4 رَكَعَاتٍ (2 جَهْراً و2 سِرًّا)	مِنْ غِيَابِ الشَّفَقِ الأَحْمَرِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

الجَهْرُ بِالدَّعْوَةِ وَالتَّعْذِيب

جَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالدَّعْوةِ الإِسْلاَمِيَّةِ فِي مَكَّةَ.
فَوَقَفَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ ضِدَّهُ بِكُلِّ قُوَّتِهِم.
لَمْ يَسْتَطِيعُوا مَنْعَهُ مِنَ الدَّعْوةِ بِالقُوَّةِ ، فَاتَّفَقُوا عَلَى تَعْذِيبِ كُلِّ مَنْ يَتْبَعُهُ لِيَخَافَ البَاقُونَ وَلاَ يُسْلِمُونَ.
وَأَخَذُوا يَحْبِسُونَهُمْ، وَيَضْرِبُونَهُمْ، وَيُعَذِّبُونَهُمْ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، وَيُعَرِّضُونَهُمْ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ القَوِيَّةِ.

كَانَ بِلَالٌ يَصْبِرُ
عَلَى العَذَابِ وَيَقُولُ :

أَحَدٌ . . أَحَد . .

وَمِمَّنْ اشْتَدَّ تَعْذِيبُهُمْ عَمَّارُ ابْنُ
يَاسِر وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ سُمَيَّة .
وَمَاتَ يَاسِرُ تَحْتَ التَّعْذِيبِ .

وَطَعَنَ عَدُوُّ الْمُسْلِمِينَ أَبُو جَهْلٍ
سُمَيَّةَ بِحَرْبَتِهِ فَقَتَلَهَا .

قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ : صَبْراً آلَ يَاسِر، إِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّة .

هِـجْـرَةُ الـرَّسُـولِ ﷺ

بَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى هَذِهِ الحَالِ ثَلاَثَةَ عَشَرَ عَاماً فِي مَكَّةَ، وَقُرَيْشُ تَزْدَادُ فِي أَذَاهُ. اتَّفَقَ الْمُشْرِكُونَ أَخِيراً عَلَى قَتْلِهِ، فَأَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

حَاوَلَتْ قُرَيْشُ أَنْ تَمْنَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ. فَكَانَتْ تَحُولُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَكَانَتْ تَحْبِسُ مَنْ تَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ.

وَصَلَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى يَثْرِب، فَخَرَجَ النَّاسُ يُرَحِّبُونَ بِهِ وَيُنْشِدُون :

طَلَعَ الْبَدْرُ عَـــلَيْنَا
مِنْ ثَنِيَّاتِ الْـــوَدَاع
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
مَا دَعَـــــا لِلَّهِ دَاع
أَيُّهَا المَبْعُوثُ فِينَا
جِئْتَ بِالأَمْرِ الْمُطَاع

وَمُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ صَارَتْ يَثْرِبُ تُعْرَفُ بِاسْمِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ.

صِلَةُ الرَّحِم

أَتَفَاعَلُ
هَيَّا يَا سَامِي نَزُورُ ابْنَ عَمِّنَا عُمَر.
لاَ... لاَ.. لَنْ أَزُورَهُ.
لِمَاذَ يَا عُمَر ؟
لِأَنَّهُ يُقَاطِعُنَا وَلاَ يَزُورُنَا.
لَكِنَّ الْوَاجِب عَلَيْنَا زِيَارَتُهُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِم﴾.

☐ أَزُورُ أَقَارِبِي وَلاَ أَقْطَعُ صِلَتِي بِهِم.

☐ أَفْرَحُ بِلِقَائِهِمْ.

☐ أُعِينُهُمْ إِذَا اِحْتَاجُوا.

☐ أَسْأَلُ عَنْهُمْ إِذَا غَابُوا عَنَّا طَوِيلاً.

☐ أُشَارِكُهُمْ أَفْرَاحَهُمْ وَأَحْزَانَهُمْ.

☐ أُحِبُّ جَدِّي فَأَزُورُهُ بِانْتِظَام.

أَرْبِطُ الزِّيَارَةَ بِفَوائِدِهَا.

- زِيَارَةُ الأَهْلِ وَالأَقَارِبِ
- تَجْمَعُ الشَّمْلَ.
- تُنَمِّي الْعَدَاوَة.
- تُقَوِّي أَوَاصِرَ الْمَحَبَّة.
- تُغْضِبُ اللَّه.

أُكْمِلُ الْفَرَاغَ بِالكَلِمَة الْمُنَاسِبَة.

(تَصَالَحْتُ / هَنَّأْتُ)

فِي الْعِيدِ ..... ابْنَ عَمِّي وَ ..... مَعَهُ.

أَكْتُبُ وَأَحْفَظُ

قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

﴿مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ﴾

.....

عَلَّمَنِي الإِسْلاَمُ

إِذَا صَنَعَ لَكَ إِنْسَانٌ مَعْرُوفاً فَقُلْ لَهُ :

﴿جَازَاكَ اللَّهُ خَيْراً﴾

إِذَا تَحَدَّثَ الْمُسْلِمُ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ

يَقُولُ : ﴿إِنْ شَاءَ اللَّه﴾

يَبْدَأُ الْمُسْلِمُ بِالْيَمِينِ

فِي كَثِيرٍ مِنْ أَعْمَالِهِ.

الطِّفْلُ يُقَيِّمُ نَفْسَهُ

أَضَعُ (نَعَم) أَو (لاَ) أَمامَ كُلِّ بَنْدٍ مِنَ البُنُودِ.

البُنُود	الإِثْنَيْن	الثُّلاَثَاء	الأَرْبِعَاء	الْخَمِيس	الْجُمُعَة	السَّبْت	الأَحَد
صَلَّيْتُ الصَّلَوَات الخَمس.							
سَاعَدْتُ أُمِّي فِي أَعْمَالِ البَيْت.							
لَمْ أُطِعْ أَوَامِرَ أُمِّي.							
لَمْ أَقُلْ كَلِمَاتٍ مُؤْذِيَةٍ لِأُمِّي.							
تَخَاصَمْتُ مَعَ أَخِي أَو أُخْتِي.							
زُرْتُ أَحَدَ أَقْرِبَائِي.							
تَعَاوَنْتُ مَعَ إِخْوَتِي فِي البَيْت.							
قُلْتُ دُعَاءَ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ.							
سَاعَدْتُ أَحَدَ أَصْدِقَائِي.							
شَتَمْتُ أَصْدِقَائِي أَثْنَاءَ اللَّعِب.							
بَقِيتُ سَاعَاتٍ أَمَامَ التِّلْفَازِ.							
لَمْ أُحْسِنْ إِلَى جَارِي.							